

3/4 شرح كتاب وظائف شهر رمضان / ابن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. بداية الشريط الثالث. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد قال شيخنا الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله تعالى واعلم ان المؤمن يجتهد - [00:00:00](#)

جهاد لنفسه بالنهار على الصيام وجهاد بالليل على القيام ومن جمع بين هذين الجهادين ووصى اوقهما وقدر عليهما مفتي يده بغير حساب توفي اجره بغيره توفي اجره بغير حساب. قال كعب ينادى ان ينادي يوم القيامة مناد ان كل حادث يعطى - [00:00:23](#)

ويذاب غير اهل القرآن والصيام فيعصون اجورهم بغير حساب ويشفعان له عند الله عز كما في المسند عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

الصيام والقيام يسعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي ربي منعت الطعام والشراب والشهوات المحرمة ويكون القرآن صلته النوم بالليل فشفعني فيه طيب يشفعان فالصيام يشفع لمناوي المحرمات كلها فانه يشفع له عند الله يوم القيامة يقول يا رب - [00:01:11](#)

واما من ضيع صيامه ولم يمنعه مما حرمه الله عليه فانه جدير من يضرب به وجه صاحبه ويقول له ضيعك الله كما ضيعتني قال بعد السلف اذا احتضر المؤمن يقال للملك شم رأسه قال اجد في رأسه افي رأسه القرآن فيقال ثم - [00:01:41](#)

قلبه فيقول اجد اجد في قلبه الصيام فيقال شم قدميه فيقول اجد في قدميه القيام فيقال حفظ نفسه وحفظه الله. وكذلك القرآن انما يشفع لمن منعه الماء وبالليل ان من قرأ القرآن وقام به فقد قام بحقه فيشفع له. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - [00:02:11](#)

فقال ذلك لا يتوسد القرآن اي لا ينام عليه فيصير له كالمزادة ورواه احمد من حديث بريدة رضي الله عنه ان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره - [00:02:41](#)

يعني المتغير اللون فيقول هل تعرفني فيقول هل صاحبك الذي يظلمأ سهرت ليلي وكل تاجر من وراء تجارته فيؤتى الملك بيمينه والقلد بشماله ويوضع على رأسه الوقار ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها - [00:03:00](#)

كان له ترتيلا. وفي حديث عبادة الطويل ان القرآن ياتي صاحبه في القبر فيقول له انا الذي كنت اسهر ليلك واغفل نهارك وسمعتك وبصرك وستجدني من الاخلاء قليل صدق - [00:03:30](#)

هو يفعل فيزال له فراشا مدثارا ويؤمر له بفراش من الجنة ويأتين من الجنة ثم يسمع القرآن في قبلة في قبلة النحل فيوسع عليه ما شاء الله من ذلك. قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:03:50](#)

ينبغي لقارئ القرآن ان يعرف بالليل وبحزنه وقال وهيب قيل لرجل الا تنام فقال تائب القرآن يا قرن نومي واقتحم رجل رجلا شعيرين فلم يروه نائما. فقال قال احمد ابن - [00:04:10](#)

النوم او يسعه من يشتغل بشيء من الدنيا وهم يتلون كتاب الله اما انهم لو فهموا ما يكونون وعرفوا حق قال وفتح له المناجاة المناجاة به لذهب عنهم النوم فرحا بما رزقوا. فاما من كان معه القرآن - [00:04:50](#)

بالليل ولن يعمل ولم يعمل به في النهار فانه ينتصر له خصما يوم القيامة. يطالبه بحقوقه الذي ضيعه. رواه احمد من حديث ثمره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه رجلا مستلقيا على - [00:05:27](#)

ورجل خائف بيده فهر او صفرة رأسه ويتدهده فيتدهده فاذا فسأل عنه فقيل له هذا رجل قال فلا مع المضلين ولم يعمل به بالنهار وفي حديث عمرو ابن مرفوع يمثل القرآن يوم يوم - [00:05:47](#)

يمثل القرآن يومئذ يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فقال فامرته فيتمثل له خصما يقول يا رب حملته اياي فبئس فبئس حامل
تعدي حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك عليه من الحجج حتى يقال شأنك به فيأخذه بيده - [00:06:21](#)
ما يغسله حتى يكبه على منقبه في النار ويؤتى للرجل الصالح قد كان قد حمله وحفظ امره. فيتمثل له خصما دونه فيقول يا رب
حملته اياي حفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيته واتبع طاعته - [00:06:51](#)
حتى يقال له ويأخذه من بيده كما يرسلهما حتى يلبسه حلة لاستبراهه ويعقد عليه ويعقد عليه هذا الملك ويسقيه كأس الخمر الحمد
لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد هذه الاحاديث والاثار كلها تعلق الشام - [00:07:19](#)
وقيام وقرآن المؤمن مأمور به العناية بالحوم والخيانة عما حرم الله صيامه عما حرم الله كما انه مأمور العناية بالقرآن واتباع تعظيمه
لان الله انزله للعمل ليعمل به هذه مجرد التلاوة والحفظ - [00:07:46](#)
ولكن العمل والمؤمن في هذا الشهر الكريم في جهاز بهذه بهذه ما تعلق بالقرآن والعناية بتدبره والعمل به جهاز ما يتعلق به والديه في
اقاربه لجيرانه في هذه ما يتعلق بالمسلمين وفي جهاد ذلك - [00:08:12](#)
الواجب عليه ان يعنى بهذا الجهاد وان يكون جهادا مثمرا فيصوم صيامها عما حرم الله الفواحش والمنكرات حتى يكون صياما كاملا
سليما وهكذا يصوم القيامة عن الرياء والكسل والضعف جوارحها كلها دائما عما حفظ الله - [00:08:39](#)
ويعتني بالقرآن اترك حجة له دعوة لا حجة عليه انه متى استقام على امر القرآن لما اوامره واجتنب نواياه ووقف عند حدوده كما في
الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم القرآن فجزت الذكاء عليه - [00:09:01](#)
وجهت لك الى نسبه وعليك ان ضيعتك كما رواه مسلم في الصحيح وجميع ما جاء في القرآن من الاثار والاحاديث كلها تدل على انه
اما عليه لمن امن به واستقام على ما فيه من الهدى - [00:09:19](#)
وحدث على الانسان قوم الاخرين الذين ضيعوه ولم يتبعوه حدوده ولم ينقضوا لاوامره يقول جل وعلا اتبعوا ما انزل ربيكم ولا تنذروا
اياه ويقول جل وعلا وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه فاتقوه - [00:09:37](#)
يقول سبحانه ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك لتفيد الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى السرار العزيزة نريدهم باتباع اوامر
وترك نواهيها اما من عرض عنه انه لا يخرج من الظلمات الا النور - [00:09:55](#)
كما ترى العرب وغيرهم والانسان يعتبر لغيره لنا في غيرها عبر من ضيع القرآن ضاع وهب فالواجب على كل مؤمن ان ينتبه ما جاء
به نبي الله وانقاذ الحق وان لم يكن قارئا له - [00:10:14](#)
العمل بالاوامر وان كان عاديا لا يقرأه دعاءنا قراء في المساجد للدفاع عن اذاعة القرآن في المجالس التي بينه وبين اخوان يسمع
القرآن ويستفيد قد ينتهي عما حرم الله ان يقف عند حدود الله حتى تكون - [00:10:42](#)
اياته مأمورة بالخير بعيد عن الشر ومنها المهم ايضا الحرص على الجلساء الطيبين اصحاب الطيبين فاذا خفت الاخير لها فائدة
عظيمة صحة الاشارة لها الغيبة والندامة والعلامات السيئة يقول عليه الصلاة والسلام المرء على دين حديث - [00:11:04](#)
فلينظر احدهم ان يخالف ويقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح عن المسك واما ان تبتغى منه واما ان تجد ريحا طيبا
ومثل جليس السوء اما ان يحرق ثيابك - [00:11:32](#)
واما تجده ريحا خبيثة وهذه الدار ضرب للسلع والامتحان هذه الدار الدنيا دار العمل دار الامتحان الواجب على المكلف ان يعاملها
كذلك يستحلها دار سلاح وامتحان دار عمل رهبة ورهبة لا لا دار سرور - [00:11:50](#)
ودار نعيم فيتاز بالملذات ويعتني بالشهوات ويضيع ما الله عليه. هذا هو الهالك في اخر من النار عمل دار جهاد دار مجاهدة دار عمل
دراة ورهبة هكذا في جميع الاوقات - [00:12:18](#)
ينظر ما ينفعه فيفعله وينظر ما يضره حتى يلقي ربه كما يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قد تبصرت
واتقوا الله واعلموا انكم يلاقون - [00:12:36](#)
هكذا تسأل انه ملق ربه وانه على خطر كم من خارج من بيت ما رجع كم من مسلم يصبح خرج وهو له املا طويلا ورجع ميتا اما

هذي السيارة والا بسكفة واما بغير ذلك - [00:12:55](#)

كل هذا مشاهد العاقل يحرص على عمارة اوقاته من اسباب السعادة ولا يغيره طول الامل الان الغر الاخرين حتى هدف ويستعد يخشى ان يهجم عليه الاجل صباح ومساء هل تعرفون على استعداد على حذر - [00:13:19](#)
على اهبة سالحة على طيب وتزودوا فان خير ذلك التقوى صدق الله الجميع التوفيق والهداية وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله هل في صور معينة من فضل لا تشفى - [00:13:41](#)

صور معينة الله اكبر في سورة تبارك الله المقصود القرآن كله حجة المهم صلاح العمل من صلح عمله بعض الاخوة تقع في يسألون دائما عن سورة يس القرآن كله حجة القرآن كله حجة الا دار عليه كل القرآن مهو بس - [00:13:57](#)
احسن الله اليك يا شيخ اه في بلدنا هناك في اوروبا اه اشتكوا الناس الذي يصلي التراويح آآ في كسر القرآن اللي هو حفظ القرآن بس آآ يكفر بعض الايات بس ما هو الاحسن الذي - [00:14:22](#)

المصحف جزاك الله خير اما بعد قال الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله تعالى فصل في صيام رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:14:43](#)
متفق عليه وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال قال ان رمضان شهر قرب الله صيامه واني سئمت للمسلمين قيامة. فمن قامه وقامه - [00:15:10](#)

ايمانا واحتسابا خرج من الذنوب كيوم ولدته امه. اخرجته النسائي وقال لا طرف من قيام الليل ومدح قوم فقال كانوا قليلا من الليل لا يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. وقال تعالى والذين يبیتون بربهم سجدا - [00:15:30](#)

وروى الترمذي عن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اصل السلام واطعموا الطعام. وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نيام جنة لسلم وروي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل - [00:16:10](#)
بلال رضي الله عنه مرفوعا عليه قبلكم وان قيام الليل مقربة مقربة لكم من ربكم من سيئات ومن هات ما من اثم ومفردة للداء عن الجسد وفي حديث الكفارات والدرجات قال - [00:16:40](#)

صححه البخاري والترمذي. وروى الطبراني وابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ثلاثة يحبهم الله ويضحكون اليهم ويستبشر بهم فذكر منهم الذي له امرأة حسنة وفراش حسن فيقوم من الليل فيقول الله تعالى يذر شهوته فيذكرني ولو شاء لرقب. وفي المسند عن ابن مسعود رضي الله - [00:17:07](#)

الله اكبر ولحافه بين اهله وحزبه الى صلاته رغبة فيما عندي. وفي حديث ابان عن ربيعة عن رضي الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة مواطن لا ترد فيها الدعوة. رجل يكون في برية حيث لا يراه احد فيقوم - [00:17:37](#)
يصلي فيقول الله لملائكته علم بهذا ان له ربا يغفر الذنوب فانظروا ماذا فتقول الملائكة اي ربي رضاك ومغفرتك. فيقول الله اشهدكم اني قد غفرت له ورضيت عنه. ورجل يقوم من الليل فيقول الله اليس قد جعلت الليل سكنا والنوم سباتا. فقام عبدي هذا يصلي يعلم ان - [00:18:07](#)

يغفر الذنوب. ويقول الله لملائكته انظروا ماذا يبلغ عبدي. فتقول الملائكة اي رب ومغفرتك. فيقول الله فيقول الله اشهدكم اني قد غفرت له ورضيت عنه. وروى احمد رضي الله عنه مرفوعا قال رجلاه من امتي يقوم احدهما من الليل يعادل نفسه الى الطهور وعليه - [00:18:37](#)

فيتوضأ فاذا وضأ يديه انحلت عقدة. واذا مسح رأسه انحلت عقباه. واذا وضأ رجله انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ما سألني - [00:19:07](#)

هذا فهو له. كذب من ادعى محبته. فاذا جنه الليل نام عني. اليس كل محب يحب خلوة حبيبه فما انا مطلع على احبابي اذا جعلت جعلت ابصارهم في قلوبهم فخاطبوني على المشاهدة وكلموني على حضوري. غدا اقر اعين احبابي - [00:19:27](#)
احبابي في جناتي ينزل الله تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من تائب عليه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع؟ هل من

داع فاجيب دعوة فاجوب استوجب دعوته - [00:19:57](#)

كان بعض السلف يقوم الليل فنام ليلة فاته واتهم في منامه فقال له قم اما علمت ان مفاتيح الجنة اصحاب الليل خزانها. قيل لابن

مسعود رضي الله عنه قال اعدتكم ذنوبكم - [00:20:17](#)

وقيل لبعض المحبين قد اعدنا قيام قد اعددت اعجزت قد اعجبنا قيام الليل. قال قيدتكم خطاياكم. وقال الفضيل اذا لم تقدر على

قيام الليل وصيامه انها ان طالما انك مرحوم انك محروم قد قيدتك خطيئتك. يا من ضيع عمره في غير - [00:20:40](#)

يا من بضعتة التدليك والصبر والتفريط وبنس البضاعة جعل خصمه القرآن وشهر رمضان كيف ترجو ممن جعلته خصمك الشقاء؟ كل

قيام لا ينهى صاحبه عن الفحشاء يا ايها المنكر لا يزيد صاحبه الا بعدا. وكل صيام لا ينهي ان لا - [00:21:06](#)

عن قول الزور والعمل به لا يورث صاحبه الا يا قوم ان اثروا الصيام اين انوار الصيام؟ عباد الله هذا شهر رمضان وفي بقيته للعابدين

مستمعا. وهذا كتاب الله فيه يتلى ويتلى. وهذا القرآن لون من اعلى جبل - [00:21:36](#)

ان رأيتته خاشعا يتصدع ومع هذا فلا قلب يرتاح ولا عين تدمع ولا صيام ولا ولا قيام ولا قيام استقام فيرجى ان يشفعه قلوب خلت

من التقوى فهي خراب القاعة وتراكت علي الذنوب كي لا تغفر ولا تسمع. كم يتلى علينا القرآن وقلوبنا كم حجارة - [00:22:00](#)

الفتوى اين نحن من قوم اذا سمعوا واذا تليت عليهم آياته وجلت قلوبهم وانابه الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على

رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد - [00:22:30](#)

هذه الاحاديث والاثار كلها تدل على فضل قيام الليل في جميع السلف وفي رمضان بوجه اخص له مزية عظيمة والله جل وعلا ما مدح

عباده المؤمنين عباد الرحمن بقيام الليل والتهدد - [00:22:55](#)

فقال جل وعلا وعباد الرحمن الذين اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام والذين يببتون لربهم حجة وقياما وهذا هو الصر المتقين كان

قليلًا من الليل ما يهزون وبالاسحار هم يستغفرون قال في وصحهم ايضا تتجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا

ومما رزقناهم ينفقون - [00:23:11](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذا في جميع السلف مشروع المؤمن والمؤمنة بالليل وان لا ينام الليل

كله فليكون له قسط من الليل يصلي فيما تيسر ويختمه براحة - [00:23:35](#)

وهو في اوله بعد صلاة العشاء او في جوف الليل في وسطه او في اخره هو افضل اخر الليل عند نزول الرب جل وعلا يقول النبي

صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:23:52](#)

ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه مجلس حتى

ينفجر الفجر هذا هو فضله جل وعلا يدعو عباده الى ان يسألوه - [00:24:04](#)

ويستغيثوا به ويستعينوا به جل وعلا ادعوني استجب واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجود ويقول عليه الصلاة والسلام من صام

رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم منه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:24:20](#)

فقيام رمضان له مزية دله الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله باصحابه وفعله الصحابة واجتهدوا في ذلك فمن قام رمضان عن ايمانه

وتصديق واخلاص واحتساب غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:24:40](#)

وهكذا ليلة القدر في العشر الاخيرة من قام العشر الاخيرة ادرك ليلة القدر هذه الايام العظيمة وليالي عظيمة يصنع للمؤمن ان يفتنم

هذا بأنواع الخير من القراءة القرآن من حيث التدبر والتعقل - [00:24:55](#)

بتهديد تكبير الاستغفار الصدقة المريض اتباع الجنائز الى غير هذا من وجوه الخير الله ويخشى عقابه وينافس ويسافر في كل خير

المعلمين والغافلين يمرهم اوقات الفضائل وهو في غفلة فليجاهد نفسه - [00:25:10](#)

يجاهد نفسه في ثابت اسباب الخير واوقات الخير ولهذا كان السلف رضي الله عنه وارضاه يحرضون على اغتنام هذه الفضائل بقراءة

والتعبد الصلاة والفكر والصدقات وغير هذا من وجوه الخير كالاعتكاف وغير ذلك - [00:25:34](#)

اوقات التمر بما فيها خزائن هذا يخدم فيها الخير والعمل الصالح وهذا يحدث فيها الشرح والعمل السيء ولا حرج العاقل والحازم

والكيس الذي يحرص ان يحزن فيها الخير من كثرة القراءة كثرة التسبيح والتهليل والتحميد والتهليل كثرة الدعاء كثرة الصلاة كثرة الاستغفار كثرة الصدقة الى غير ذلك - [00:25:55](#)

يعني يعتني بهذه الايام والليالي لانها يوم معدودة محدودة تفوت بما فيها هذه يعتدي بها ويخصها الله ويخشى عذاب الله نسأل الله للجميع التوفيق والقبول والمغفرة بالنسبة للاسباب المعينة في قيام الليل - [00:26:23](#)

عدم السهر يعينه الله على القيام وان صلى قبل الجناب ينبغي الحزم مثل ما وصى النبي ابا هريرة فلا بأس فليبكر لا يسهر ركض الساعة على الوقت المطلوب من اسباب التيسير - [00:26:45](#)

تسعة وتسعين اذا قاموا الحمد لله يا دعاء آآ اللهم اهدنا فيمن هديك الجماعة اللهم اهدني فيمن هديت بالنسبة لقيام الليل هل الرسول صلى الله عليه وسلم مفروض عليه واجب - [00:27:06](#)

او استحبابك لان الرسول قال الصلوات الخمس طيب هي مستحبة لنا ولا كلها لكن الحق الجميع متأكدة في حق الجميع كل شهر كنا شهرين بعض الايام؟ كله هذا الحديث ابان عن انس ربيع ربيع انس - [00:27:37](#)

هذا مكتوب في في الاصل ثلاث سنين تربيات الله في اهله يا عبد الرحمن الشيخ مالك ربيع بن مقال بن وقاص عن النبي اه نعم السلام عليكم الله يحييك كيف حالك؟ كيف حالك؟ حمولة - [00:28:08](#)

الذي يتوسد الكتب الشرعية بعد اذن نعم. فيها واحد من مواطن الصواخير اذن قبل وقت فلا تجاهد تقريبا او اللي جايين يعني لانه ماذا يوم ختم الاذان يوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله - [00:28:51](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذا الشهر الكريم شهر رمضان قد فهذا اكثرهم واليوم السادس عشر فتنسأل الله ان يوفقنا واياكم لمضاعفة الجهود بكل ما يرضيه - [00:29:45](#)

وان يعيننا واياكم على المسابقة الى كل خير هذه الايام الفاضلة الباقية يشرع للمؤمن فيها ان يضاعف الجهود ما فاته في البقية من طاعة الله جل وعلا كثرة الصلاة كثرة التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد - [00:30:03](#)

كثرة القراءة للقرآن الكريم التدبر والتعقل كثرة الصدقة كثرة النصيحة توجيه الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير هذا من وجوه الخير كنا تقدم الشهر فينبغي المؤمن ان يزيد في العمل في البقية - [00:30:23](#)

لانه شهر كبير شهر كريم عظيم تظلى فيه حسنات فينبغي للمؤمن ان يجتهد الاشكال من الخير في هذا الشهر العظيم والاعتناء ايامه ولياليه طاعة لله التوفيق والاعانة والقبول والمغفرة فالمؤمن يجتهد مع الاخلاص والصدق - [00:30:43](#)

والرغبة فيما عند الله وخشاه سبحانه وتعالى فان البقية لا يعد لها شيء ايام فضائل تنتهي فالمؤمن هكذا تجهيز ايام ولياليه وفي حدود بقية عمره وفيما يستقبله من الزمان بالجد والاجتهاد في طاعة الله - [00:31:04](#)

والتوبة مما سأل من التقصير والذنوب كما قال صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء خير الخطائين التوابون والذي زعم في ملاحقة بالتوبة والندم والاقلاع في مسابقة للاعمال الصالحات - [00:31:23](#)

في ايام الفضائل وليال الفضائل وفي غيرها من الاوقات هكذا يجلس هكذا الحازم كن دائما في نشاط مهمة قرابة الخير والزيادة والمسابقة كما قال جل وعلا والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم - [00:31:43](#)

وسبحانه فاستبقوا الخيرات وسارعوا اذا ظهرت عند ربكم وجنة الارضها السماء وعزة الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة يعني معصية او ظلموا انفسهم - [00:32:03](#)

ذكروا الله فاستغفروا للمؤمنين الا الله هم مراغبون لما غدر منهم مسارع للتوبة مما قد يفعلها السيئات ومما يقع من ظلمه لانفسهم في المعاصي الخفية الذي بينه وبين الله وبتوبة من المعاصي الظاهرة من الفواحش - [00:32:23](#)

ولسمع الذنوب فلا ينبغي لها ان يعجب بنفسه او يمن بعمله بل ينبغي دائما خوف دائما الحذر لا اين الضراء الى الله ان يهديه وان يعينه من شر نفسه ومن شر الشيطان - [00:32:47](#)

وان يمنحه التوفيق والتسديد بقوله وعمله والله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ويقول جل وعلا والعصر ان الانسان لفي

خسر الا الذين امنوا وانوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا به - [00:33:01](#)

فهذا ميزان السباق ميدان المسارعة ميدان الاستباق لطاعات من فعل الانواع صلاة صدقة وقراءة القرآن وتسبيح وتهليل وتحميد

وتكبير بر والديه وصلة رحمة دعوة الى الله امر بالمعروف نهي عن منكر الى غير هذه من وجوه الخير - [00:33:18](#)

فارجوا بهذا ثواب الله ونفس العقابه نسأل الله ان يجعلنا واياكم التوفيق وان يرزقنا واياكم المسارعة الى كل خير والحذر من كل شر

والتوبة الى الله الصادقة من سائر الذنوب انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:33:39](#)

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان يا شيخ من يرجع الى المعاصي بعد رمضان؟ هل هو على من عدم قبول عمله في رمضان يخشى

عليه يخشى عليه لان هذا علامة التساهل وانه غير صادق التوبة - [00:33:55](#)

ينبغي للمؤمن اذا من الله عليه في اكمل الشهر ان يستقم وان يستمر على الخير وان يحذر الشر والعودة اليه فان العود الى الشر عمله

وعدم قبول عمله لا حول ولا قوة الا بالله. نسأل الله السلامة - [00:34:11](#)

سائل يقول اختلفت انا وزميلي بان القراءة من النص بدون وضوح آآ ما تكون نجاح يعني ما يكون ان المسلم نجس فما هو خير اليك

المسنيين بس لكن يحتاج الى طهارة الوضوء - [00:34:29](#)

وهم معناها النبي عبادة مستقلة عبادة مستقلة ولا يلزم منها انه نجد قبل ذلك المسلمين قال صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا يجلس

ولكن هذه الطهارة الشرعية عبادة شرعية من الحدث الاصغر يتوضأ حتى يصلي وحتى يمسي المصحف - [00:34:43](#)

وهنا الحدث الاكبر الجنب يغتسل وبعدها يصلي المصحف اما الجنب والمحدث فلا يمس اذا كان ليس الذنوب اقامة القلب الحمد لله

مصحف وهو بغير وضوء هل يعتمد على ذلك عظم الله اجره يا شيخ اكثرها من الائمة والناس احنا ما عاد - [00:35:01](#)

تشهدون بالسند الكامل في ابو عمرة الحين صلاة المغرب وصلاة الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات اللي بعد صلاة الفجر

وبعد صلاة المغرب تلقى الامام يسلم ما - [00:35:35](#)

بنفسك اذا سلمت انتهت الصلاة الله يوفقك اما بعد قال الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله تعالى عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر - [00:35:50](#)

من وسط من شهر رمضان وقد دل الحديث على انه كان يعتكف العصر لابتغاء ليلة القدر. وفي رواية انه مات قبل عشر اول ثم قال

اني اما وقد ورد الامر بطلب بطلب ليلة القدر في النصف الناقر من رمضان. وفي افراد ما بقي من العشر - [00:36:26](#)

اما الاول فروى الطبراني ان من سئل عن ليلة القدر فقال رأيتها وامسكتها تتحرى في النصف الاخر. الحديث وكل زمان من فضل من

ليل او نهار فان اخره افضل من اوله. واما الثاني فروى ابو داوود عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:37:04](#)

هو ان اطلبوا ليلة سبع عشرة وقالوا ان الصبيحتا كانوا ان ليلة بدر ليلة سبع عشرة وكانت ليلة جمعة وكانت زيد ابن ثابت له رضي الله

عنه لا اي ليلة من رمضان كما يحيي ليلة السبع عشرة ويقول ان الله تعالى فرق في صبيحتها بين الحق والباطل - [00:37:34](#)

واذل في صبيحتها ائمة الكفر ما رؤيا من الحوادث في هذه الليلة اما ليلة بدر وصبيحة هو يوم وسمي يوم لان الله تعالى فرق

فيه بين الحق والباطل. واظهر الحق واهله على الباطل واهله. وعلى كلمة الله و - [00:38:04](#)

وتوحيده وذل ودل عناؤه من المشركين واهل الكتاب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وارضاه ما رؤي كانوا احقر وما ادحر ولا

اصغر منه يوم عرفة الا ما رؤي يوم بدر. فقيل ما رؤي يوم بدر؟ قال - [00:38:36](#)

وجبريل عليه السلام يزع الملائكة. وفي ليلة القدر تنتشر الملائكة في الارض. فيدخل سلطان شياطين كما قال تعالى تنزل الملائكة

والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلاما وفي المسند عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة في

الارض - [00:38:59](#)

في تلك الليلة اكثر من هذا الحصة. وفي صحيح وفي صحيح ابن حبان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في

ليلة القدر لا يخرج شيطانها حتى يخرج قدرها ففي المسند عن عبادك رضي الله عنه مرفوعا - [00:39:29](#)

لا يحل للصوب من ان يرمى به في ان يرمى به فيها حتى يصبح وانما رفع ان الشمس تقود في صبي الحياة مستوية ليس لها شعاع.

مثل القمر ليلة البدر ولا يحل للشيطان من يخرج معها يومئذ - [00:39:49](#)

عن ابن باز رضي الله عنهما قال ثالثا وقال مجاهد سلام هي قال لا يحدث فيها داء ولا من الشيطان العمل فيها وعنه قال ليلة القدر

ليلة سالمة لا يحدث فيها حدث ولا يرسل فيها - [00:40:09](#)

قال وعنه قال سالمة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءا ولا يحدث ولا يحدث فيها اذاك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال في

تلك الليلة الجن وتضل عفاريت الجن وتفتح فيها ابواب السماء - [00:40:39](#)

فاء كل ابواب السماء كلها ابواب السماء كلها وتقبل فيا التوبة من كل تائب. ولذلك قال السلام هي حتى مطلع الفجر ابشروا يا بشر

المسلمين فهذه ابواب الجنة الثمانية في هذا الشهر لاجلكم قد فتحت ونسماتها على قلوب - [00:40:59](#)

المؤمنين قد نفحت وابواب الجحيم كلها مغلقة واقدام ابليس وذريتي من اجلكم موسى واتقى واقدام ابليس وذرية قسموا ظهره

بكلمة التوحيد فهو يشكو علم الانكسار في كل موسم من من مواسم لما يرى من تنزل الرحمة ومغفرة له - [00:41:23](#)

غلب الرحمن وهرب حزب الشيطان. عباد الله هذا شهر رمضان قد انفطر من منكم قام في هذا الشهر بحقه الذي عرف؟ الا ان عباد

الله الذي عرف الا انك رجل قد اخذ في النفس. فكأنكم به وقد انصرف. فكل شهر - [00:41:57](#)

عسى ان يكون منه خلف من اين لكم منه خلف تنصف الشعر فهو انصرف واختص بالفوز بالجنات من خدما واصبح الغافل المسكين

منكسرا فيا ويحه يا عظما حرما. من فاته الزمن في الوقت في وقت البدار فما تراه يحسد الا - [00:42:45](#)

اما والندم طوبى لمن كانت التقوى بضاعته وفي حبل الله معصماه اللهم صلي على رسول الله اما بعد هذه الاثار الاحاديث فيما

يتعلق من رمضان ليلة القدر العبد بشر النبي صلى الله عليه وسلم حديث سلمان وفي سنن ابى ضعف - [00:43:19](#)

لا يقال لها شهر المغرب عصر المغفرة سلمان المقصود ان هذا الشرع العظيم كله ظاهرة كله رحمة كله عتق من النار كله خير فجدير

بالمؤمن ان يجتهد في ايامه ولياليه - [00:43:47](#)

لاسباب المغفرة من الصلوات والصدقات كثرة الذكر وقراءة القرآن الى غير هذا من وجوه الخير الذي جعله الله هو اسباب للمغفرة قد

كان الذي يعتكف العصر الاول ثم اخبره في العشر الاواخر من رمضان - [00:44:07](#)

في العشر الاواخر من رمضان وتوفي عليه الصلاة والسلام وهو يعترف في العشر الاواخر من رمضان السنة اعتكاف العشر الاواخر من

رمضان الاعتكاف بطاعة الله والتقرب اليه كما قال جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاجزون المساجد - [00:44:26](#)

في المسجد بالتعبد وقراءة القرآن في الصلاة وغير ذلك اه في كل وقت ولكن افضله اعتكاف العشر الاخرة تقع كاسيا بها عليه الصلاة

والسلام وهذا الشهر الكريم قد ذهب اكثر - [00:44:44](#)

وبقي اقله فمشروع المؤمن نزد للبقية واستنطاق ما بقي بانواع الاعمال الصالحات والاستكثار من الخير. كل ما زاد تقدم الشهر

فلنشرع لك يا عبد الله ان تكون انت تزيد في العمل - [00:45:03](#)

تستدرك الباب في المزيد من العمل الصالح من صلاة وصدقات واستغفار وتسييح وتهليل وتحميد تكبير وقراءة القرآن ودعوة الى الله

ونصلحها لعباد الله وامر بالمعروف ونهينا عن المنكر الى غير الخير. كل من تقدم الشهر - [00:45:21](#)

فانت تزيد في العمل حتى تحكم جارك باحسن اعمالك وبخير اعمالك وانت او انت جاهل بين حين واخر وبين وقت واخر هذا اصابه

حدث يمنعه من العمل هذا توفي فانت واغتنم ما بقي من انواع الخير وانواع الاجتهاد - [00:45:41](#)

مع الاخلاص لله والصدق في طاعته واما العشر الاخرة فكان الرسول فيها عليه الصلاة والسلام ويأمرها بطاعة الله لان فيها ليلة القدر

ولهذا كان يحييها ويجتهد فيها اكثر مما يجتهد في العشرين - [00:46:05](#)

احيانا لبقية الشهر وحرصا على العمل الصالح فمن قام الليل العشر فقد قام ليلة العشر. لانها لا تتأخر منها ان يهدينا العشر الاواخر

فلا بد واحواها ليلة سبع وعشرين لثلاثة وعشرين سبعة وعشرين تسع وعشرين وفي جميع العشر - [00:46:23](#)

فقال الله فيها جل وعلا ليلة القدر هذا من الف شهر كما فيها كل واحد حكيم ان تعمل فيها ما يسر الله لان هذه مضاعفة عظيمة الصلاة

فيها افضل من الشهر. وهكذا الصدقة وهكذا انواع العبادة. هذا فضل كبير وخير عظيم - [00:46:53](#)

فنسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يجعلنا واياهم من المسارعين الى كل خير في هذه البقية ويتقبل من الجميع وان يجعلنا واياكم من العتقاء من النار ولا حول ولا قوة الا بالله ما هذه العبارة - [00:47:15](#)

يقول انه صلى الله عليه وسلم سئل عن ليلة القدر فقال رأيتها وانسيتهما ما معنى يعني اوصي هذا احسن من ونسيته احسن من نفسي حكمة بالغة لان الناس لو عرفوا فلربما اجتهدوا فيها وحدها. لكن اذا عرفوا انها في العشر وانه لا يعلم متى تكون في العشر. ازدادوا في العشر كلها - [00:47:31](#)

واكبر لحسناتهم احسن الله اليك يا شيخ دل على ذلك رجل سوف يأخذ عمرة احسن الله اليك ثم يذهب الى جدة لاستقبال جدة سوف تكون خادم مصر من اين يحرم المرة الثانية؟ هل من جدة او من - [00:47:59](#)

زوجته السلام عليكم الذي دعى الله بغير يدعو الله لكل اهلها العظيم فليدعو بلغة محمد ادعوني استجب لك والله من النقاش فهو لابس مخيط ولما وصل الى مكة مرض رجوع الى بلاده - [00:48:28](#)

غير محسنة هذه الحالة مقبل عليها ما عنده حرام ما عنده احرام ثلاث ايام مساكين الاخير مثل ما حلق رأسها اما اذا رجع لم يحل الاحرام احسن الله اليك. ما احرمتموني؟ لا هو احرم لكن مرض هو عمل عمل المحضر - [00:49:04](#)

المواليد وحشة او بالعدو النفقة لان الله هذي ثم ايه مم من من ذهب الى العمرة ويكون امامه خطاب لسبب من الاسباب. هم انسان رحل الامة وهو مقيم فما معه خطاب من كفيله لطرد من الاسباب. فمثل هذه الحالة اذا كان الشرب مثلا آآ - [00:49:40](#)

اراد ان يرجعه الى الرياض ماذا يكون حكمه؟ او ما مثلا ما يلبس الاحرام؟ يعني خوفا الشخص المقيم هنا اراد ان يعتمر. نعم وامامه خصال من كفيله خطاب التنقل ليس معه خطاب تنقل. اه ثم خشي ان اذا احرم - [00:50:43](#)

الشرطة يرجعهم الى الطريق فما احرمه فبقي في ملابسه حتى ذهب وثم مع ذلك قابله الشرطة ورجعوا الى الرياض ارجعوا مرة ثانية الى الرياض ما حكمه نعم نعم لكن لو فعله - [00:51:06](#)

نعم اذا ارجع الى الرياض ايضا اذا ارجع الى الرياض يعني ما وصلت رجوعه الى الرياض قد يكون محسرة محصورة ويذبح الهدى نعم ويغسل جزاك الله خيرا قال انا لبت قبل سبعة عشر له توجيهه - [00:51:42](#)

هذا قبل ان يعلم الله اما بعد قال الشيخ رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد منزله واحيا ليله اهلاه وفي رواية لمسلم عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر النوافل من رمضان - [00:52:06](#)

انما لا يزدجد في غيره فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم يخص العشر الاواخر من رمضان ما لا يقص غيره باعمال يعملها في بقية الشهر ومنا احياء الليل فيحسب ان المراد احياء الليل كله. ورؤي من وجهه واحيا الليل كله - [00:52:44](#)

وفي المسند من وجه اخر عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم انا العشر كان الاخير شمر وشد المنزر. انس رضي الله عنه قال فانا انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان صام ونام واذا كان الليلة اربعين - [00:53:07](#)

وعشرين لم يذق لم يذق غضاه. ويحتمل ان يراد باحياء الاحياء غالبه. وروي عن بعضهم من احيانا فقد احياء الليل وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ليلة حتى الصباح - [00:53:37](#)

ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما يصلي العشاء في جماعة ويعزم على ان يصلي الصبح وقال الشافعي من شهدت من شهد العشاء والصبح ليلة القدر فقد اخذ بحظه منها - [00:54:00](#)

ونقل مثله ونقل مثله مالك عن ابن المسيب. وروي مرفوعا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من صلى العشاء في جماعة في رمضان فقد ادرك ليلة القدر اخرجها الاصبهاني. ويروى من حديث ابي ثعلب محمد بن علي - [00:54:20](#)

للمرفوعة من نذرة رمضان صحيح مسلما؟ فصام نهاره وصلى بدءا من ليله وغض بصره وحفظ وحسب فرجه ولسانه ويده فحافظ على صلاته في الجماعة وبكر الى فقد صام الشهر اكمل النادر وادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب. قال ابو جعفر جائزة لا تشبه جوائز - [00:54:40](#)

الامراء رواهن بالدينيا. ومنها انه صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله لصلاته في ليالي العشر دون وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه

انه صلى الله عليه وسلم قام به الليلة ثلاث وعشرين وخمس - [00:55:10](#)

وسبع وعشرين وذكر انه دعا اهله ونسائه ليلة سبع وعشرين خاصة. وهذا يدل على التي تهدي فيها ليلة القدر وروى الطبراني والعلي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر من رمضان وكل - [00:55:30](#)

صغير وكبير يطبق الصلاة. قال سفیان الثوري احب الي اذا دخلنا بالليل هذا فيه وينهض اهله وولده من خافوا ذلك وفحموا صلى الله عليه وسلم كان يطرق فاطمة وعلي الليلة فيقول الا تقومان فتصليان؟ وكان - [00:55:58](#)

وعائشة بالليل اذا قضى تهجده واراد ان يوتر. ووردت تربيته قام احدى الزوجين صاحبه للصلاة على وجهه. وفي ابن عمر رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء. حتى اذا كان - [00:56:24](#)

الليلة هي قضى له للصلاة يقول لهم الصلاة الصلاة الالية انه لم يأوي الى فراشه حتى ينفلح رمضان. وفي حديث انس وخوى فراشه واعتقل وقد كان صلى الله عليه وسلم يعتكف عشر النوافل ممنوع من قبل النساء بالنص والاجماع - [00:56:44](#)

فقد قال طالبة من السلف في قوله تعالى انه طلب ليلة القدر الى تبين الخيد الابيض من الخيط الاسود. ليلة القدر لان لا يشتغل المسلمون في طول ليالي ليلة القدر فامر مع ذلك بطلب ليلة القدر بالتهجد من الليل - [00:57:24](#)

وخصوصا في الليالي المرجوة فيها. ومن ها هنا كان صلى الله عليه وسلم يصيب من اله في العشرين من رمضان ثم نساءه ويتفرغ لطلب ليلة القدر في العشر الاواخر. ومنها تأخر الفطور نفتحوه - [00:58:04](#)

صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري اطلق المواطن السحر قالوا فان فتواصل يا رسول الله قال اني لست كهائتكم اني يببت لي مطعم ايها النبي وساق يسقيني. وهذا اشارة الى ما كان الله يفتحه عليه في صيامه وخلوته بربه - [00:58:24](#)

مناجاته وذكره من موافقه ونفحات قدوسه. وكان فكان يرد بذلك على قلبه بمعارك الالهية والمنح الربانية ما يغذيه ويغنيه عن الطعام والشراب فالذكر قوت العارفين يغني عن الطعام والشراب. لما جاء المجتهدون سمعوا من طعام المناجاة - [00:59:04](#)

من باع لذة المناجاة بفضل لقمة لو لقينا اللهم صلي على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث والعداوة العشر الاخيرة من رمضان هذا الشهر الكريم - [00:59:32](#)

كلها وكله رحمة وكله مضادة كله توجيه الى خير كله من نعم الله العظيمة ولكن اشرفه الاخير هي افضل وهي خاتمة ولهذا كان يخصصها صلى الله عليه وسلم بعناية يخصصها بالاعتكاف - [00:59:53](#)

هل لك قدر ويخصصها بالعناية بالاحياء لاحياء لياليها عدم قد وعدني بالنوم فيها يجتهد في احياءها لعبادة من قراءة وصلاة وهذا كله من مما يدل على ان هذه العشر لا - [01:00:10](#)

اذية الخوف ولهذا عليه الصلاة والسلام فالمشروع للمؤمنين التأسي بنبيهم عليه الصلاة والسلام وان يختموا هذا الشهر الكريم العناية بهذه العشر والحث على مضاعفة الجهود فيها ومن تيسر له الاعتكاف سنة - [01:00:29](#)

مع العناية بكثرة القراءة والصلاة الاستغفار والتسبيح والتهليل التكبير والتحميد الصدقات وغير هذا من طيب ولهذا بعد ان رضي الله عنها كان عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر شد الادارة - [01:00:48](#)

وهي ليلة واحدة ومن المهم ايضا العناية باشياء التي فيها المغفرة والعتق من النار في هذه الايام والليالي من تفسير الصوفان صدق على الفقراء والمساكين ومساعدة القرناء فوائد نزولهم الى غير هذا المؤمن والخير - [01:01:04](#)

يقول الله جل وعلا واهتموا ان الله يحب المحسنين يقول جل وعلا ان رحمة الله قريب من المحسنين المؤمن يحسن فيحسن الله اليه لما يستطيع والصدقات رواهدين نبهين من افضل القربات ومن افضل الطاعات - [01:01:30](#)

وهكذا عبادات الخاصة اصلي تسبيح وتهليل قراءة قرآن صلاة مما لا يرفع الله به درجات ويعظم به الاجور في كل وقت وفي وقت العشر الاخير والحسنات ويعظم الاجر فينبغي للمؤمن ان يشفع له مضاعفة من جهوده في كل دبر الخير - [01:01:52](#)

ومن ذلك ايضا العناية ببر الوالدين صلة الرحم العناية بالاهل بتوجيهه الى الخير وارشاده وتعليمه وتشجيعهم ولا بأس احب ان يواصل الشهر العشاء او الحرام ولا بأس لكن افضل ان يفقه مع الناس - [01:02:16](#)

رب عبادي الي يقول الله رب عباد ادم مبادرة بالفقه كما لا يلزم الناس بالخير الا يفطر مع الناس غابت الشمس وسعيد يتناول في

الليل عام الاحرام على العبادة عدل وقراءة وغير هذا من وجوه الخير - [01:02:42](#)

نسأل الله للجميع التوفيق والعاقبة الحميدة فنسأل الله ان يوفق الجميع لاسباب العتق من النار والمغفرة ونسأل الله يجعلنا واياكم ممن يوفق لاكبار صيامه وقيامه ايماناً واحتساباً. انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:03:02](#) من السوائل ما حكم الاستنشاق ما حكم الاستنشاق البخور والطيب للصائم ما ينبغي الصحيح من النوم منه اذا في المسجد او في

البيت بغير استنشاق ما يضر الحمد لله جزاكم الله - [01:03:18](#)

بعض اهل العلم فينبغي تركه جزاكم الله خيراً هذا سؤال اخر نعم هذا سؤال اخر يقول السائل ما حكم من تبرع بفرش بمسجد ان

يكتب له اجر المصلين او له وزر الخاص - [01:03:43](#)

واجر خاص مساعدتي ليس من هذه الحالة الا من المساعدة على تسجيل الصلاة على المصلين ترحيهم تسهيل السجود عليه له اجر

ذلك. احسن الله اليك يا شيخ هل ورد ان السلف رضي الله عنهم كانوا يهتنون بعضهم البعض بدخول الحجم - [01:03:56](#)

ما اسم التأخير لكنها عظيمة هنيئاً بها مهمة اذا كان اهلنا في الولد له في زواجه او الى بيتك هذا اكبر واعظم الاشرار ونعمة عظيمة

نعم احسن الله اليك الاستحزاز للصالح للعشاء - [01:04:19](#)

السنة يقول هم؟ حتى وان كان في العشر الاواخر التي يوجد فيها ليلة القدر؟ نعم احب الناس الى الله اجلهم في القرآن. نعم. احسن

الله اليك يا شيخ اذا كان الغارم يعني يلبس من احسن اللباس ويركب من احسن المراكب. يعني متلاعب - [01:04:37](#)

الاموال هل يعان الجواب المبلى طيب وهو ما يتوضأ يعني في المال يلبس من احسن اللباس ويركب من احسن المراكب في هذه

المحكمة سواء اراد ان يحسن اليك حتى توزع بينهم - [01:05:01](#)

في سؤال رضي الله عنه لا قدر الله عينه على الشر مثل واحد صار عليه حادث توفى مع واحد كافر هل يلزمه الصيام ام لا باسباب

يعني زي ما انت عارفة - [01:05:22](#)

او في اصحاب التعادل لانه مستعمر صحيح المسلم ها من ادرك رمضان صحيحاً مسلماً. هذا من ابي جعفر تابعين يا اسلم

نعم صحيح انا باشرهن وابلغوا ما كتب الله لكم - [01:05:44](#)

انه طلب ليلة القدر لا يضاعف الناس. نعم؟ لباس للزوجة وينتهي في طاعة الله. لا يشمل الزواج الجماع عنها اه يعني يعطي الزوجة

حقها ويجتهد فيها رمضان في رمضان تعدل حجها - [01:06:13](#)

يصير هذا مصحف ولا في رمضان فضل عظيم اما بعد قال الشيخ عبدالرحيم عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله تعالى في

الاعمال التي يقوم بها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:37](#)

في بقية الشهر ومنها عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في رمضان نام وقام فاذا دخل العشر شد

المنزل واجتنب النساء واغتسل يعني المغرب المغرب والعشاء. وروي عن علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان -

[01:06:57](#)

وتزن بين العشاءين كل ليلة يعني من الناس النوافذ. وفي اسناده ضعف ورأوا اخبروا عن حذيفة رضي الله عنه انه قالوا مع النبي

صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان بغتة وبقي قبل وبقي خونة - [01:07:30](#)

ثم اغتسل بها حذيفة. قال ابن جرير او اخر ومنهم من كان يرتدي ويتطيب في الليالي التي تكون ارجاء لليلة القدر. وروي عن انس

رضي الله عنه ان او اذا كان ليلة اربع وعشرين اغتسل وتطيب ولبس حلة واذا - [01:07:50](#)

ولبس حلة ازارا ورداء. فاذا اصبح طواهما فدن يلبسهما الى مثلها من قابل احسن ويصيبان في الليلة التي ترجى فيها ليلة القدر.

فيستحب في الليالي التي تزداد فيها ليلة القدر التنظف والتطيب والتزين - [01:08:22](#)

في الغسل والطيب واللي لباس حسن كما شرع ذلك في الجمع والاعباد. وكذلك يشرع اخذ الزينة في الثياب في سائر الصلوات. كما

قال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد. وقال ابن عمر رضي الله عنهما الله احق ان يتزين له ورفع - [01:08:54](#)

ولا يكمن التدين الظاهر الا بتزین باطل للانابة والتوبة وتطهيره من ولا يكمن التسيب الظاهر الا بتزین الباطن بالانابة والتوبة وتطهيره من ابناء الذنوب واوظارها ان باغيانا وان كان كاسيا والله سبحانه وتعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى - 01:09:18

قلوبكم واعمالكم فمن وقف بين يديه فليزين الله له باللباس وباطنه بلباس التقوى. قال تعالى ولباس التقوى ذلك خير. ومنها الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - 01:09:59

يعتكف العشر الاواخر ان رمضان حتى توفاه الله. وانما كان صلى الله عليه وسلم وفي هذه التي تطلب فيها ليلة القدر قطعا لاشغاله وتقريبا لباله وتخلي لمناجاة ربه وذكره ودعائه وذهب احمد ان المعتاد ان المعتكف لا يستحب له مخالطة الناس - 01:10:29

اقرا قرآني بل اللفظ الاول انفراد بنفسه والتخلي بمناجاة ربه وذكره ودعائه. وهذا الاعتقاد والخلة الشرعية وانما يكون في المساجد. لان لا يتترك به الجمعل. لان لا يتترك به الجمعة والجماعات فان الخلوة القاطعة عند جماعة منها عنها - 01:10:59

عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار ولا يسأل الجمعة ولا الجماعة قال هو في النار والخلوة المشروعة في هذه الامة هي لا تكاتف المساجد خصوصا في شهر رمضان وخصوصا في العشر النوافل منه. كما كان النبي صلى الله عليه - 01:11:29

عليه وسلم يفعله والمعتكف قد حبس نفسه ولا خادم الله وذكره وقطع عن نفسه كل شاغل يشغله عنه وعتق قلبه وقاله على ربه وما يقربه منه وما بقي له هم سوى الله وما يرضيه عنه - 01:11:49

الاغتصاب وحقيقته للاتصال بخدمة الخالق. فكلما قويت المعركة والمحبة له والمحبة له والناس به. او عورة الصائبة من الكلية على كل حال كان بعضهم لا يزال منفردا في بيته خاليا بربه فقيل - 01:12:09

حمادة وقال كيف استوحش وهو يقول انا انا جليس من ذكرني يا من وضع امره في لا شيء يستدرك ما فاتك فيه ليلة القدر فانك تحسب من الغمر. قال الله - 01:12:35

قال الله تعالى ليلة القدر خير من الفسار قال مالك بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم اري ما رى الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكأنه تقادر اعمار امته ان لا يبلغ من العمل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر - 01:12:55

بخير ليلة القدر خير من الفسار ورؤيا مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم فتعجب المسلمون من ذلك فانزل الله هذه السورة ليلة القدر خير من الف شهر الذي لبث فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل - 01:13:25

ها هي البشرين؟ وقال النفعي العمل فيها خير من العمل فيها سواها. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:13:50

وفي المسند عن عبادة رضي الله عنه ثم وقعت له غفر له ما تقدم من به وما تأخر. وفي المسند والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:14:10

انه قال في شهر رمضان فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم قال ابن قلت للضحك ارايت النفساء والحائض والمسافر ومثقالا كل من تقدم كل من تقبل الله عمله - 01:14:30

فليعطيه نصيبه من ليلة القدر المعول على القبول لا على الاجتهاد والاعتبار ببر القلوب وطهارتها لا بعمل رب قائم حظه من قيامه صعب والسهر. كم من قائم محروم؟ ونائم مرحوم - 01:14:53

انا نائم وقلبه ذاك وهذا قائم وقلبه فاجر. لكن العبد مأمور النساء في اكتساب الخيرات وكل ميسر لما خلق له اما ما اهل السعادة فييسروا للعمل اهل السعادة. واما للشقاوة في ييسرون لعمل اهل الشقاوة - 01:15:13

فالمبادرة المبادرة الى اغتنام العمل فيما بقي من الشعر الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد فهذه الاحاديث والاثار كلها تعلق ليلة العشر الاخيرة من رمضان وفي ليلة القدر - 01:15:43

الله جل وعلا جعل هذا الشهر ميزان لعباده المؤمنين يتسابقون فيه بالطاعات ويسارعون فيه الخيرات ويتقربون اليه سبحانه بما يحب نساء انواع الخير وجعل العشرة الاخيرة والاعمال بالخوافين وهي ليلة الشهر وهي ليلة القدر - 01:16:10

وكان صلى الله عليه وسلم يخصصها بمزيد عناية كما قال كما قال عائشة رضي الله عنها كانوا اذا دخل العشر شد بناره واحيا ليله قال صلى الله عليه وسلم من قام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:16:33](#)

ومن قامها ابتغاءها ثم وقعت له اهل الايمان من الرجال والنساء ان يعنوا بهذه البقية وان يجتهدوا في انواع الطاعات وان يستكملوا هذا الشهر بانواع الخير من الصلاة وقراءة تسبيح وتهليل تحليل - [01:16:48](#)

صدقة وغيرها من الوجوه والمؤمن مشروع له المبادرة الى كل خير واغتنام الفرص تذل بين يدي الله والخشوع بين يديه وان تكون امانة على وجه الاخلاص والصدق والرغبة بما عند الله - [01:17:11](#)

الاعتبار بالاعمال بالاكرام بالاخلاص فيها والصدق والاستكمال لها فكل ركعة خير من مئات الركعات عدة دراهم المؤمن يعنى بالاخلاص والصدق وتحرر الخير باخلاص وصدق وخشوع وذل وانتفاع قد يقوم الرجلان بين العبادتين وبينهما - [01:17:38](#)

اعظم ما بين المشرق والمغرب الفاتحة بخشوع هذا واقبال هذا وذهور هذا ويرى بهذا هانتا يا عبد الله عليك ان تحاسب نفسك وان تجاهدها في جميع اعمالك وان تؤدي المال على صدق واخلاص واقبال ورغبة ورهبة - [01:18:03](#)

فارجوا ثواب الله فكفى عقابه سبحانه وتعالى ومن ذلك الاعتكاف فهو من العبادات التي شرعها الله نحن والعدل ربه ويحاسب نفسه وينظر في اعماله واقواله ولهذا كان النبي يأتي في الله صلوات من رمضان - [01:18:21](#)

عليه الصلاة والسلام والخلو هي الاتحاد للرب جل وعلا يكون في محل خاص قيمة حجرة يتوحد بربه بخشوعه وصلاته وقراءته ودعائه وبراءته من الله جل وعلا كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:39](#)

ولا مانع ان يزوره احبابه او اهله بعض الاحيان النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مع العناية بالاخلاص والصدق والخشوع واسلام الفرص انواع الطاعات وانواع الخير واذا دعت الحاجة الى - [01:19:04](#)

ان يحضر حلقاته من المسجد او يعلم غيره او يفد غيره هنا يحلف بربه ويخلو بالعبادة لا ينافسوني يحضر حلقات النبي عليه الصلاة والسلام يستفيد علما قولهم يعلم الناس وينصحهم ويوجههم الى الخير ليجمع بين الحسين - [01:19:21](#)

هذه لا والله المسابقة وهذه ايامها نسأل الله لنا ولكم التوفيق صلاح النية والعمل. نسأل الله ان يوفقنا وجميع المسلمين الى المسارعة على المؤمنين والفقهاء في دينه. والاستقامة عليه والحذر من اسباب الرد والصبر والابعاد - [01:19:41](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله التوفيق والهداية الله اليكم شيخ هل يستحب للمعتكف ان يجلس في غرفة داخل المسجد او خيمة نعم مثل ما فعل قدره عفا الله عنه - [01:19:59](#)

يعني الان عندما يكون هناك ليلة القدر طبعاً سيراه احد بعينه ولقد ترفع ولا يراها احد كما قال ابي طلبتها في كذا وكذا سنة تطلع لا شفاع لها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:20](#)

السلام عليكم يا شيخ ترى عن الصحابة ان قبل قل منهم من كان فمصر في مصر العمل احسن الله اليكم يا شيخ هل ليلة القدر محصورة في العشر الاواخر من رمضان؟ هل قد تكون في العشر الاولى؟ نعم. العشر الاواخر في العشر الاخيرة. نعم. احسن الله اليك - [01:20:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في شوال مرة من المرات هل هذا من السنة يعني من يأتيها؟ لاسباب حصلت ثم لان من اعتكف في شوال هل يقال هذا العشر الاخيرة - [01:21:08](#)

السلام عليكم احسن الله اليكم اذا فقدت العشر آآ شد الوزر وايقظ اهله كيف يعني سد المجزرة؟ يقيمها اكثر مما يصوم من الليل او يقرأ اكثر مما يقرأ والقوة البلاد الإسلامية يا شيخ احسن الله اليكم - [01:21:28](#)

في مسائل من الشريعة يا شيخ معروفة لدى الناس جميعا يا شيخ. وبعض الناس يعتقد انه يطالب بالغاء الشريعة يا شيخ يقول بعضهم يا شيخ يقول لابد ان تساوي المرأة مع الرجل في حقوق - [01:21:53](#)

وهذا ظلم للمرأة ان تضع نصف الرجل يجوز الاعتبار لهؤلاء الشيخ بالجهل لكان واضح السنة هذا كافر ان يقول هذا كافر بعيدا عن الشرع هذا امر الا الله بالنسبة للمعتكف في المسجد هل له لفظة ان يخرج يوم العيد - [01:22:05](#)

عليك والا اذا سمع هذناه ليلة العيد. اذا غابت الشمس السنة شيء واضح المصلى لكن يحتاج الانسان صحيح لم يخرج بتوسيع
الجنابة المعتكف؟ لا حتى لو كان في طبعها هناك بعد صلاة الفجر ولا - [01:22:31](#)

مثل ما قالت عائشة طيب اذا اشترط بالنسبة لتشجيع الجنابة قبل دخوله الى الاعتكاف هل ممكن من حقه ان يخرج واهل السنة ما
لابد له منه ترك هؤلاء هؤلاء الاحساس مضاعفة في مكة - [01:23:11](#)

كلها والله كلها مضاعفة لكن الله اعلم الا الصلاة مئة صلاة الف صلاة اما العدل ايه اما السيئات يضعك في كيفية لا عدد احسن الله
اليك. ومن جاء من جاء مشكلة فليس له الا واحدة. احسن الله اليك. فلا ركعتين في هذه الحلق هل لها اصل؟ الحلق؟ ايه. العمرة؟ نعم
- [01:23:49](#)

او عرفها ما ورد وبعد هم قال الشيخين ثم اما رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
النوافل من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:29](#)

ففي السبع النوافل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر العشر الاواخر من رمضان وفي حديث البخاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان - [01:25:10](#)

قال ابو بكر ما انا بملتمسها لشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في العشر الاواخر فان اني سمعته يقول التمسوها
في قسم او سمع او خمسية او اخر ليلة - [01:25:32](#)

وروى احمد والنسائي عن ابي ذر رضي الله عنه قال يعني ليلة القدر فقلت يا رسول الله اقبلني عن ليلة القدر في رمضان هي
كنت اسأل الناس عنها يعني ليلة القدر فقلت يا رسول الله اقبضني عن ليلة القدر افي رمضان هي - [01:25:59](#)

ام في غيره؟ قال فلا هي في رمضان قلت تكون مع الانبياء ما كانوا فاذا قبضوا رفعت ام هي الى يوم قيامة قال بل هي لا يوم
القيامة. قلت في اي رمضان قال التمسوها في النشر الاول. والعشر الاواخر قلت في اي - [01:26:25](#)

قالت العشر الاواخر لا تسألني عنها ثم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اهتبلت غفلته فقلت يا رسول الله فقلت يا رسول
الله اقسمت عليك بحقي لما اخبرتني فيه - [01:26:45](#)

في اي العشر هي فغضب علي غضبا لم يغضب مثله منذ صحبتته قال التمسوها في السبع النوافل لا تسألني بعدها رواه ابن حبان
والحاكم. وفي رواية لهما انه قال له الم انهك ان تسألني عنها - [01:27:05](#)

لو اذن لي ان نخبركم بها لاخبرتكم لا من تكون في السبع الاواخر. ولمسلم وابي داود انه قال يا رسول الله اصلي فيه قال انزل في
ليلة ثلاث وعشرين. لفظ ابي داود - [01:27:25](#)

فانا السائل كانت طالبة قد تجد ليلة اربع وعشرين. رومي عن نسب والحكم وروي عنه قال راقبت الشمس عشرين سنة ليلة اربع
وعشرين وروي عن ابن عباس ذكره البخاري ذكره البخاري عنه - [01:27:52](#)

وقيل ان المحفوظان انها ليلة ثلاث وعشرين. وكان يغتسل ليلة ثلاث وعشرين. ويمس طيب الليلة اربعين وعشرين ويقول ليلة ثلاث
وعشرين ليلة اهل المدينة وليلة اربع وعشرين ليلتنا اهل البصرة - [01:28:12](#)

وقد اختلف الناس في ليلة القدر والجمهور النافع في النوافل كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة واختلطوا في اي ليال نشرها في
جميع ليالي العشرون - [01:28:32](#)